في مظاهرة هي الأكبر منذ سنوات

الآلاف يحتجون ضد مشروع قانون الإنترنت في روسيا

تظاهر الآلاف في روسيا ضد مشروع قانون الإنترنت فيما يعد أكبر المظاهرات في العاصمة الروسية خلال سنوات.

وتظاهر الآلاف في العاصمة موسكو ومدينتين أخريين بعدما دعم البرلمان مشروع القانون في قراءة أولية الشهر الماضي.

وتقول الحكومة إن القانون الذي يسمح لها بفصل شبكة الإنترنت في روسيا عن الشبكة العالمية سيعزز أمن البلاد ضد الهجمات الإليكترونية.

من جانبهم، يؤكد المعارضون أن القانون يعمل على عزل النشطاء وفرض رقابة أشد عليهم وعلى أنشطتهم.

وقال النشطاء إن عدد المتظاهرين في موسكو بلغ 15 ألف متظاهر وهو ضعف التقديرات الحكومية ورددوا شعارات مناهضة للقانون من قبيل «لا لعزل النشطاء» و «أوقفوا فصل الإنترنت».

وقال أحد المتظاهرين لرويترز «إن لم نفعل شيئا سيصبح الأمر أسوأ، وستستمر السلطات في طريقها، وسنتجاوز كل الحدود».

وقال نشطاء معارضون على موقع تويتر إن الشرطة احتجزت 15 شخصا في مسيرة موسكو بينما لم تعلن السلطات عن احتجاز أي شخص.

ونظمت الاحتجاجات في موسكو ومدينة فارونس في الجنوب وخاباروفسك في أقصى شرق البلاد بتصريح من السلطات.

وسعت روسيا في السنوات الأخيرة لكبح الحريات على الإنترنت بحجب الدخول على بعض المواقع وتطبيقات خدمات المراسلة.

ويسمح القانون للحكومة بمراقبة حركة المعلومات على شبكة الإنترنت في روسيا، ويقلل من اعتماد الشبكة في روسيا على الخوادم الموجودة في الولايات المتحدة.

ووافق البرلمان على مشروع القانون بشكل أولي الشهر الماضي ومن المقرر أن يناقشه بشكل نهائي في وقت لاحق من الشهر الجاري ويصوت عليه بصورته النهائية؟

وفي حال موافقة البرلمان على الصيغة النهائية لمشروع القانون سيحتاج لموافقة أخرى من المجلس الاتحادي وهو الغرفة الأعلى في البرلمان ثم يحال إلى الرئيس فلاديمير بوتين للتصديق عليه قبل ان يصبح قانونا ساريا.

مظاهرات ضد قانون الإنترنت في روسيا

فنزويلا لا تزال غارقة في الفوضى وغوايدو يريد إعلان حالة الطوارئ

يعتزم المعارض الفنزويلي ورئيس البرلمان خوان غوايدو الاثنين الاستفادة من العطل الكهربائي الهائل الذي يغرق فنزويلا في الفوضى منذ ثلاثة أيام، لدعوة البرلمان إلى التصويت على إعلان حالة الطوارئ على أمل أن يسهل ذلك إدخال المساعدات الإنسانية.

وأعلن غوايدو الذي اعترفت به أكثر من خمسين دولة بينها الولايات المتحدة رئيسا بالوكالة للبلاد الأحد «سأطلب الإثنين من الجمعية الوطنية إعلان حالة الطوارئ لإتاحة دخول المساعدة الانسانية» للبلاد ما سيسمح «بطلب مساعدة دولية».

وأضاف «يجب أن نتصدى الآن لهذه الكارثة».

وعاد التيار الكهربائي الأحد إلى بعض أحياء كراكاس بعد عودة قصيرة السبت والجمعة لمرتين ولفترة محدودة.

ومع تجاوز الانقطاع حد الـ72 ساعة بعد ظهر الأحد قبل العودة الجزئية، أعلنت الحكومة الاثنين يوم عطلة للموظفين والمدارس. ومع غياب وسائل النقل فإن التنقل اصبح صعبا جدا حتى في العاصمة.

من جهته، حث غوايدو الناس على النزول إلى الشوارع «لأن هذا النظام يترك الفنزويليين يموتون» ودعا القوات المسلحة إلى التوقف «عن حماية الدكتاتور» في إشارة إلى الرئيس نيكولاس مادورو.

ويشلّ هذا العطل الذي وقع الخميس عند الساعة 16:50 (20:50 ت غ) الحركة في البلاد المحرومة من الكهرباء والمياه ووسائل النقل والاتصال، ويواجه السكان صعوبات إضافية بالتزود بالمواد الأساسية.

ولا يزال 250 طنا على الأقل من المساعدات الإنسانية والأغذية والأدوية غالبيتها من الولايات المتحدة مخزّنة عند حدود كولومبيا والبرازيل مع فنزويلا.

وفي 23 فبراير منعت الحكومة الفنزويلية دخول المساعدات معتبرة أنها غطاء لمحاولة تدخل عسكري أميركي في البلاد.

وبحسب منظمات غير حكومية، توفي بسبب انقطاع الكهرباء حتى الآن 15 مريضا في المستشفيات التي لا تمتلك إلا قلة منها مولّدات كهرباء. لكن في غياب أرقام رسمية ووسائل تواصل، من المستحيل معرفة ما الذي يجري تحديدا.

ونفى وزير الصحة كارلوس ألفارادو الذي حافظ على صمته منذ بداية الأزمة، تلك التقارير. وقال «هذا خطأ» في تصريح للتلفزيون الذي لا يصل إلا إلى قلة قليلة من الفنزويليين في ظلّ الأزمة.

وتزود محطة غوري المركزية للطاقة الكهرمائية الكائنة في ولاية بوليفار والتي تعرضت لأعطال، ثلاثة أرباع البلاد بالكهرباء.

واستنكر مادورو «هجوما إلكترونيا» جديدا في «حرب الكهرباء» التي تقودها وفق ما قال الولايات المتحدة. وأكدت الحكومة أنها ستزود الأمم المتحدة بـ«أدلة» تثبت تلك الاتهامات.

ورأى غوايدو أن تلك الاتهامات هي عبارة عن سيناريو «هوليودي»، معتبرا أن السبب الحقيقي للعطل هو نقص في الصيانة والاستثمار في الشبكة الكهربائية التي أممت عام 2007.

الألمان يعارضون تنحياً مبكراً لميركل

أنجيلا ميركل

أعرب غالبية الألمان في استطلاع للرأي عن معارضتهم لتنحي مستشارتهم أنجيلا ميركل على نحو مبكر عن مهام منصبها.

وأظهر الاستطلاع، الذي نُشرت نتائجه، أن 67% من الألمان أعربوا عن تمنيهم أن تُكمل ميركل فترتها التشريعية التي تنتهي في خريف 2021، بينما دعا 29% فقط من الذين شملهم الاستطلاع إلى تخلي ميركل عن مهام منصبها مبكرا، لترتفع بذلك نسبة الراغبين في بقائها كمستشارة حتى نهاية الفترة التشريعية بنسبة 12% مقارنة بفبراير 2018.

وتجدر الإشارة إلى أن ساسة من الحزب الاشتراكي الديمقراطي، الشريك في الائتلاف الحاكم، أثاروا جدلا الأسبوع الماضي حول استمرار الائتلاف الحاكم، حيث هددوا بحل الحكومة إذا حاول التحالف المسيحي، المنتمية إليه ميركل، أن يجعل رئيسة الحزب المسيحي الديمقراطي الجديدة أنيجريت كرامب-كارنباور محل المستشارة قبل انتهاء الفترة التشريعية.

ويطالب 56% من الذين شملهم الاستطلاع إجراء انتخابات مبكرة حال تنحت ميركل عن مهام منصبها قبل انتهاء مدتها، بينما دعا 17% آخرون إلى تشكيل ائتلاف حاكم جديد يضم التحالف المسيحي والحزب الديمقراطي الحر وحزب الخضر.

وفي المقابل، يفضل 12% من الألمان استمرار الائتلاف الحاكم الحالي حتى إذا تنحت ميركل مبكرا، بينما طالب 8% بتشكيل حكومة أقلية من التحالف المسيحي وحزب الخضر، يشار إلى أن التحالف المسيحي يضم الحزب المسيحي الديمقراطي والحزب المسيحي الاجتماعي البافاري.

وفيما يتعلق بتفضيل المستشار المقبل حال تنحت ميركل مبكرا عن منصبها، ذكر 39% من الألمان أنهم يفضلون تولي خليفة ميركل في الحزب، كرامب-كارنباور، منصب المستشارية، مقابل 28% للسياسي في نفس الحزب فريدريش ميرتس، بينما عارض 33% أن يتولى أي منهما هذا المنصب.

وقال رئيس معهد «فورسا» لقياس مؤشرات مانفرد جولنر في تصريحات لمحطة «آر تي إل» التلفزيونية: «على خلاف 1998، عندما كان يرغب كثيرون في عدم استمرار هيلموت كول في منصب المستشارية، فإنه لا يمكن استشعار خفوت مماثل لميركل عام 2019، بل العكس هو الصحيح: فنظرا إلى التطورات المتأزمة في العالم، لا يرى غالبية المواطنين بديلا لميركل».

ماليزيا تفرج عن إندونيسية متهمة بقتل أخ زعيم كوريا الشمالية

أطلقت محكمة في ماليزيا، سراح إندونيسية متهمة باغتيال الأخ غير الشقيق للزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، بعد أن سحب الادعاء تهمة القتل الموجهة لها.

واتهمت كل من "ستي عائشة" والفيتنامية "دوان ثي هونغ" بقتل كيم "جونغ نام" برش غاز الأعصاب "في.إكس" على وجهه في مطار كوالالمبور في فبراير 2017، بطريقة أثارت صدمة في العالم.

وأعلن القاضي "عزمين عريفين" أمام المحكمة العليا، "الإفراج عن ستي عائشة" لدى موافقته على طلب الادعاء إسقاط تهمة القتل، لكن الأمر بإخلاء سبيلها لا يعني تبرئتها.

ولم يقدم المدعي محمد اسكندر أحمد في طلب سحب التهمة أي سبب لتلك الخطوة، وقال إنه بإمكان عائشة مغادرة البلاد.

وقال السفير الإندونيسي لدى ماليزيا رسدي كيرانا للصحافيين: "نحن مسرورون لقرار المحكمة، سنحاول إعادة ستي جوا إلى إندونيسيا أو في أقرب فرصة".

وكان القرار مفاجئا إذ كان من المقرر أن تستمع المحكمة الاثنين للمتهمة الثانية هوانغ، التي حضرت إلى المحكمة إلى جانب عائشة.

اختطاف 19 رجلاً شمالي المكسيك

قالت وسائل إعلام مكسيكية محلية الأحد، إن مسلحين مجهولين اختطفوا ما لا يقل عن 19 رجلا كانوا يسافرون على متن حافلة شمالي المكسيك.

وكان الرجال يسافرون على متن حافلة من مدينة تامبيكو الساحلية، على خليج المكسيك، إلى مدينة رينوسا الحدودية الواقعة في الجزء الشمالي من ولاية تاماوليباس.

ونقلت صحيفة «هيرالدو دي مكسيكو» عن السلطات المحلية قولها إن «الحافلة تم اعتراضها يوم الخميس الماضي الساعة 12:55 بالتوقيت المحلي، بالقرب من مدينة سان فرناندو على بعد 140 كيلومترا جنوب مدينة رينوسا».

وقال سائق الحافلة إن «4 رجال مسلحين جعلوا جميع الركاب الـ 41 ينزلون من الحافلة قبل خطف 19 رجلا والفرار في سيارتين»، وفقا لما ذكرته الصحيفة.

وتعتبر تاماوليباس، الواقعة على حدود ولاية تكساس الأميركية، واحدة من الولايات المسجل بها أعداد كبيرة من الأشخاص المفقودين بالمكسيك، الدولة لا يعرف فيها حاليا مصير حوالي 35 ألف شخص.

ووفقا للصحيفة، فإن خطر الخطف في الولاية شائع جدا لدرجة أن الشرطة الاتحادية وفرت قوات مصاحبة لقوافل سفر الأشخاص، وفي أغسطس 2010، عثرت السلطات المكسيكية على جثث 72 مهاجرا كان قد تم خطفهم من مزرعة في سان فرناندو.

هولندا: الآلاف يطالبون بسياسة مناخية نزيهة

تظاهر عشرات الآلاف من الأشخاص الأحد، في أمستردام للمطالبة بأن تنتهج الحكومة الهولندية سياسة مناخية نزيهة.

وقال منظمو أصدقاء الأرض بهولندا: «لقد سئمنا من وعود غامضة ونطالب باتخاذ إجراءات ملموسة»، فيما طالبوا المواطنين بالمشاركة في «مسيرة وطنية بشأن المناخ» تخترق وسط المدينة الهولندية.

وعلى الرغم من هطول الأمطار، قال منظمون إن حوالي 40 ألف متظاهر شاركوا في هذا الحدث، الذي ضم أيضا منظمة السلام الأخضر «غرينبيس» واتحاد النقابات العمالية «في إن في».

وحذرت العالمة هيلين دي كونينك من الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ أمام الحشد، من أن حواجز البحر أمام سواحل هولندا ليست مصممة لمواجهة الارتفاع المستمر في منسوب مياه البحر بسبب ذوبان القمم الجليدية في القطبين، وقالت: «لا يزال بإمكاننا أن نضمن ارتفاع درجة حرارة الأرض بمقدار 1.5 درجة بدلا من درجتين»، في إشارة لاتفاق دولي للحد من آثار التغير المناخي.

وكان زعماء العالم قد وافقوا في اتفاق باريس عام 2015، على الحد من ارتفاع درجات الحرارة العالمية إلى درجتين مئويتين فوق مستويات ما قبل عصر الثورة الصناعية، ولكن تحديد ارتفاع مستويات الحرارة بـ1.5 درجة يعتبر هدفاً طموحا.

وتمت مطالبة الحكومة في لاهاي بأن توزع بشكل عادل تكاليف الجهود المبذولة لمواجهة التغير المناخي وأن تشجع الاقتصاد الأخضر الحديث، وهذا يشمل مبدأ «المتسبب في التلوث يتحمل الفاتورة».

إخفاق استخباراتي أميركي

مؤسس طالبان الملا عمر كان مختبئاً قرب قاعدة أميركية في أفغانستان

عاش مؤسس حركة طالبان الملا عمر على بعد مسافة قصيرة من قاعدة أميركية في أفغانستان، وذلك بحسب كتاب جديد يكشف عن إخفاقات مخجلة للاستخبارات الأميركية.

وظنّت واشنطن أن الزعيم الذي فقد إحدى عينيه كان مختبئا في باكستان، لكن سيرة جديدة للملا عمر بينت أنه كان يعيش على بعد حوالى 4 كيلومترات من قاعدة عمليات عسكرية أميركية متقدمة في مسقط رأسه في ولاية زابول، إلى حين وفاته عام 2013.

والكتاب المعنون «البحث عن العدو» الذي أعده الصحافي الهولندي بيتي دام، يظهر أن زعيم طالبان كان يعيش كراهب افتراضي، يرفض استقبال أفراد عائلته ويكتب على الدفاتر بلغة وهمية.

وأمضى الصحافي دام خمس سنوات من الأبحاث من أجل كتابه، وقابل الحارس الشخصي لعمر، جبار عمري الذي ساعده في الاختباء وقام بحراسته بعد إسقاط نظام طالبان.

وبحسب الكتاب، استمع عمر إلى نشرات أخبار شبكة بي بي سي بلغة البشتون في المساء، لكنه لم يعلّق إلا نادرا على الأحداث التي كانت تحصل في العالم الخارجي، حتى عندما علم بمقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن. وبعد هجمات 11 سبتمبر 2001 التي أدت إلى سقوط طالبان، وضعت الولايات المتحدة مكافأة بقيمة 10 مليون دولار لمن يعثر على عمر الذي كان مختبئا في مجمع صغير في قلات عاصمة الولاية، بحسب ما كتب دام.

ولم تعلم العائلة التي كانت تعيش في المجمع هوية هذا الضيف المجهول، وأوشكت القوات الأميركية على العثور عليه مرتين.

وفي مرحلة ما، اقتربت دورية أميركية فيما كان عمر وعمري يسيران في الفناء. واختبأ الرجلان خلف كومة من الخشب بعد رؤية الدورية، لكن العسكريين الأميركيين مروا من أمام المكان بدون أن يدخلوا إليه.

وفي المرة الثانية، فتشت القوات الأميركية المنزل الذي كان يعيش فيه، لكن أخفقت في اكتشاف المدخل السري إلى غرفته. وليس واضحا ما إذا كان ذلك التفتيش روتينيا أو جاء نتيجة معلومات وصلت إلى الأميركيين.

مؤسس طالبان الملا عمر

وقرر عمر المغادرة بعدما بدأ الأميركيون بناء قاعدة لغمان الأميركية للعمليات العسكرية المتقدمة في 2004 على بعد أمتار قليلة من مخبئه.

وانتقل لاحقا إلى مبنى آخر، لكن سرعان ما شيّد البنتاغون قاعدة وولفرين العسكرية القريبة التي تضم ألف عنصر أميركي وحيث تمركزت أحيانا قوات خاصة أميركية وبريطانية.

وعلى الرغم من خشيته من أن يتم الإمساك به، لم يجرأ عمر على تغيير مكانه مرة جديدة ولم يخرج من مخبئه إلا نادرا، وغالبا ما احتمى داخل أنفاق لدى تحليق الطائرات الأميركية.

وبحسب دام، كان عمر يتحدّث غالبا إلى حارسه وطباخه، واستخدم هاتفا قديما من نوع نوكيا لا خطّ فيه ليسجل صوته وهو ينشد مقاطع من القرآن.

وحكمت طالبان البلاد بين عامي 1996 و2001، وأطلقت تمردا مناهضا للسلطة منذ سقوط حكمها.

ومنذ تسليمه قيادة الحركة في عام 2001، بات عمر بمثابة قائد روحي لها، وأبقيت وفاته سرا في عام 2013 لمدة عامين.